

الدرس التاسع عشر



ذكرًا أو أنثى وهذا ما كنا قد عبّرنا عنه في شروط إرث ولد الأم: عدم الفرع الوارث سواءً في إرثهما لفرض السدس أو إرثهما لفرض الثلث

لأن إرث الأخ للأم كلاله يعني مع عدم وجود الأصل وعدم وجود الفرع

الابن

ولد الابن وإن نزل
بمحض الذكورية

يسقط ولد الأم (الأخ
والأخت للأم) ب

الأب

الجد الوارث

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لوجود الفرع الوارث	زوج	4/1
أولى رجل ذكر	ابن	الباقى
لوجود الفرع الوارث	خمسة إخوة للأم	يسقطون

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لوجود عددٍ من الإخوة ولوجود الفرع الوارث	أم	6/1
لوجود الفرع الوارث	زوجة	8/1
لعدم المعصّب لها وعدم المشارك لها	بنت	2/1
لوجود الفرع الوارث	أخ للأم ثلاث أخوات للأم	يسقطون

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لوجود الفرع الوارث	زوجة	1/8
أولى رجل ذكر	ابن ابن	الباقى
لوجود الفرع الوارث	أخ للأم	يسقط

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لعدم وجود الفرع الوارث	زوجة	1/4
أولى رجل ذكر	اب	الباقى
لوجود الأصل الوارث	أخ للأم أخت للأم	يسقطون

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
أولى رجل ذكر	جد	كل التركة
لوجود الأصل الوارث	ثلاثة إخوة للأم	سقط

لأن كل من أدلى بشخص يسقط به، إلا الإخوة للأم فإنهم يرثون مع وجود الأم، والجدّة أم الأب فإنها ترث مع وجود الأب

بالأب

يسقط
الجد

كل جد بمن هو أقرب منه

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لوجود الفرع الوارث	زوجة	8/1
أولى رجل ذكر	ابن	الباقى
لوجود الفرع الوارث	أب	6/1
محجوبٌ بالأب	أب أب	

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لوجود الفرع الوارث	زوجة	1/8
أولى رجل ذكر	ابن	الباقى
لوجود الفرع الوارث	أب أب أب	6/1
محجوب لوجود الجد الأقرب منه	أب أب أب أب	

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لعدم الفرع الوارث	زوج	2/1
أولى رجل ذكر	أب أب	الباقى
لوجود مع هو أقرب منه	أب أب أب	ساقط

باب العصبات

وهم كل ذكر يدلي بنفسه أو بذكر آخر، إلا الزوج والمعتقة وعصباتها، وأحقهم بالميراث أقربهم، وأقربهم الابن ثم ابنه وإن نزل، ثم الأب ثم أبوه وإن علا ما لم يكن إخوة، ثم بنو الأب ثم بنوهم وإن نزلوا، ثم بنو الجد ثم بنوهم، وعلى هذا لا يرث بنو أب أعلى مع بني أب أدنى منه وإن نزلوا، وأولى كل بني أب أقربهم إليه، فإن استوت درجاتهم فأولاهم من كان لأبوين، وأربعة منهم يعصبون أخواتهم ويقتسمون ما ورثوا للذكر مثل حظ الأنثيين & سورة النساء: الآية 11 وهم: الابن، وابنه، والأخ من الأبوين، أو من الأب، ومن عداهم ينفرد الذكور بالميراث كبني الإخوة والأعمام وبنيتهم، وإذا انفرد العصبية ورث المال كله.

فإن كان معه ذو فرض بدأ به وكان الباقي للعصبية لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر فإن استغرقت الفروض المال سقطت العصبية، كزوج وأم وإخوة لأم وإخوة لأبوين فللزوج النصف، ولأم السدس، وللإخوة لأم الثلث، ويسقط الإخوة للأبوين وتسمى المشتركة والحمارية، ولو كان مكانهم أخوات لكان لهن الثلثان وتعود إلى عشرة وتسمى أم الفروع.

وإذا كان الولد خنثى اعتبر بماله، فإن بال من ذكره فهو رجل، وإن بال من فرجه فهو امرأة، وإن بال بينهما واستويا فهو مشكل له نصف ميراث ذكر ونصف ميراث أنثى، وكذلك الحكم في ديتة وجراحه وغيرهما، ولا ينكح بحال.

جمع عصبية من العصبية والتعصب وذلك أن الإنسان يشد بمن حوله فهم الذين ينصرونه ويؤازرونه وهم الذين يشتد بهم كالعصابة التي يتعصب بها فلأجل ذلك سمي العصبية عصبية

الإرث بنصيب غير مقدّر، بل بما بقي فأحياناً يأخذ المال كله وأحياناً بعضه وأحياناً ما يبقى شيء فيسقط

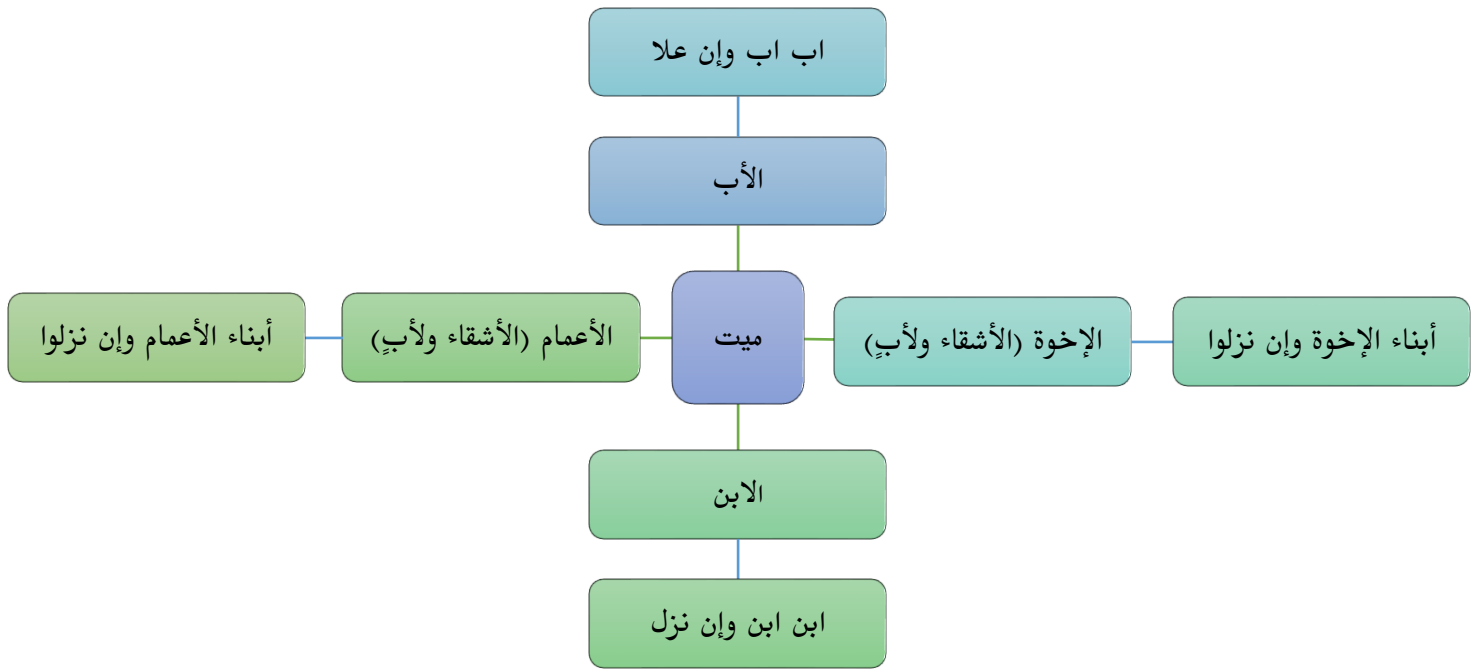
في كتاب الله جلّ وعلا: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء: 176] ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء: 11]

في السنة قول النبي ﷺ في الصحيح: «ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر»

الإجماع منعقد على ذلك عند أهل العلم

العصبية يأتون عصبية بأنفسهم وعصبية بغيرهم ومع غيرهم وعصبية بالسبب

كل من يُدلي إلى الميت بنفسه أو بذكر مثله ولا يكون بينه وبين الميت أنثى



السبب تفضلهم بإعتاق هذا الرقيق هو الولاء «إنما الولاء لَحْمَةٌ كُلُّ حِمَّةٍ النَّسَبُ»

دخول المرأة والرجل فيه سواءٌ والعصبة هم الذين يدلون بأنفسهم أو بذكرٍ مثلهم لكن هذا مستثنى لمحل الدليل فإنها لما أراد أن يعتق واشتروا لهم الولاء فعائشة أعانتها وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اشتري لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق» يعني لعائشة رضي الله تعالى عنها فدل على أن المعتقة داخلَةٌ في جملة العصبة

المعتق والمعتقة
وعصبته المتعصبون
بأنفسهم

عصبة بالسبب

قال النبي ﷺ: «فلأولى رجلٍ ذكرٍ»

أسبقهم جهةً بنوةً، ثم أبوة، ثم أخوة، ثم بنوهم، ثم عمومة، ثم بنوهم، ثم جهة الولاء

فأقربهم إلى الميت

فمن كان لأبوين يقدم على من كان لأبٍ وهذا إنما يتحقق في الأخوة والعمومة

فأقواهم

فإن كانوا في الجهة سواءً

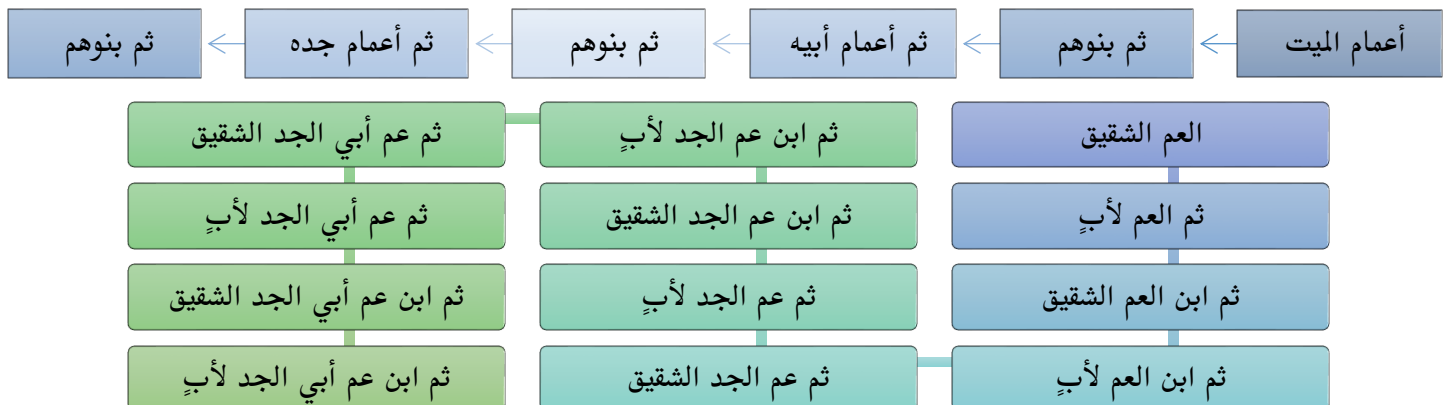
إن كانوا في الدرجة سواءً

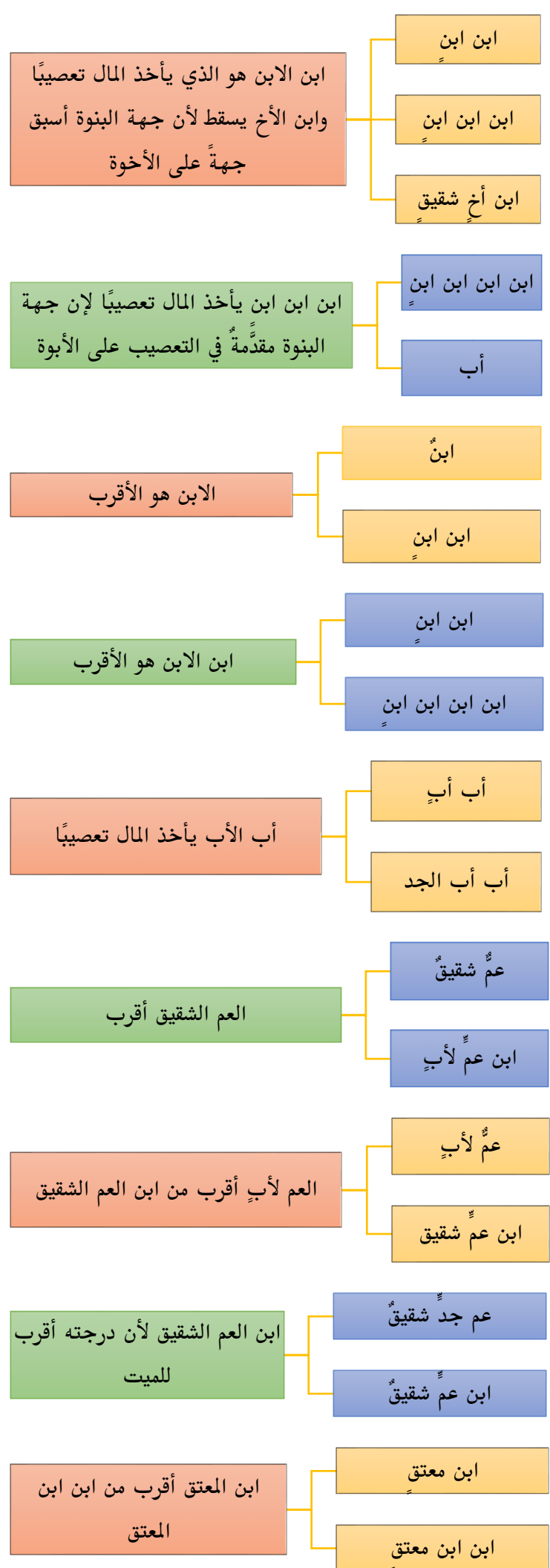
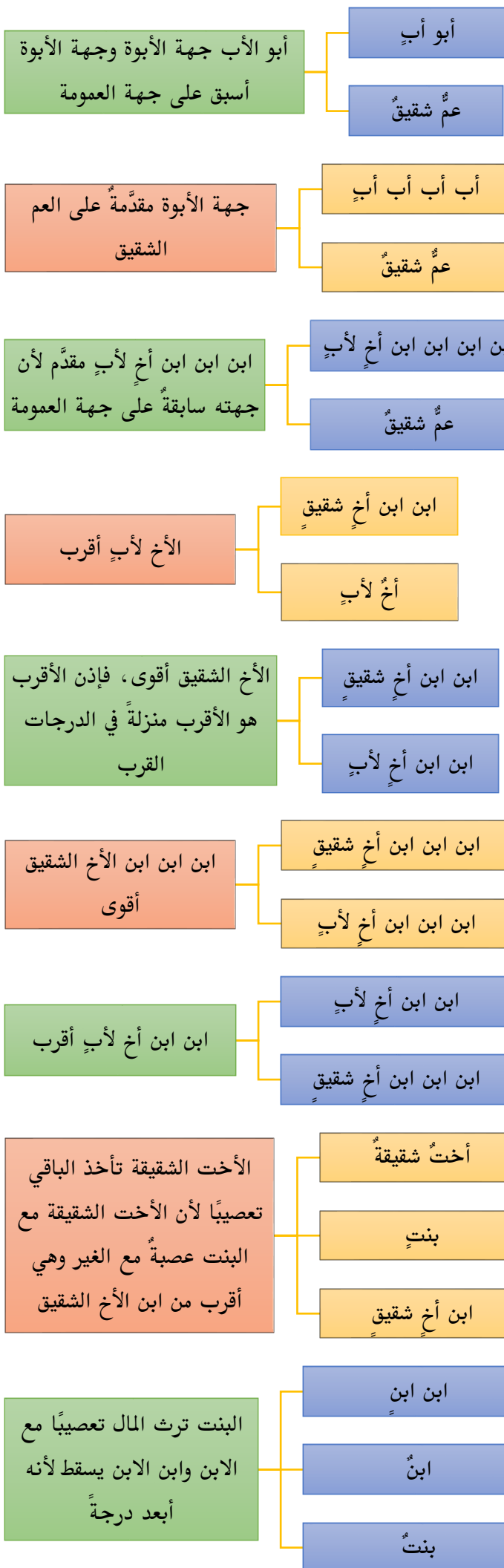
أولى ما يكون
من العصبة:

إذا اجتمع عاصبان
فأكثر فلهم حالات

سواءً كانوا عصبةً بالنفس أو عصبةً بالغير أو عصبةً مع الغير

هذا بالنسبة لدرجات التفضيل بالنسبة للعصبة





شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لوجود الفرع الوارث	زوج	1/4
لا يرث تعصيباً لوجود ابن الابن فيأخذ السدس لثلاثا يسقط	أب	1/6
لأن جهته أسبق	ابن ابن	الباقى

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لوجود الفرع الوارث	زوجة	1/8
لم يأخذ تعصيباً لوجود الابن فجهة البنوة مقدّمة على جهة الأبوة وورث السدس لأن الأب لا يسقط بحال	أب	1/6
لأن جهته أسبق	ابن	الباقى

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لعدم وجود الفرع الوارث	زوجة	1/4
أولى رجل ذكر	أب أب	الباقى
على قول إن الجد يسقط الإخوة أما إذا قلنا يشتركون في المال فنرجع إلى كيفية التوريث للجد مع الإخوة	أخ شقيق	يسقط

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لعدم وجود الفرع الوارث	زوجة	1/4
أولى رجل ذكر	أب	الباقى
لأنه محجوب بمن هو أقرب منه	أب أب	يسقط

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لوجود الفرع الوارث	زوجة	8/1
لعدم المعصّب عدم المشارك	بنت	2/1
أولى رجل ذكر	أخ شقيق	الباقى

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لوجود الفرع الوارث	زوجة	8/1
عدم وجود المعصّب وعدم وجود المشارك	بنت	2/1
لوجود البنت ولكونه أولى رجل ذكر	أب أب	6/1 + الباقى
محجوب بأبي الأب	أخ لأم	يسقط

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لعدم وجود الفرع الوارث	زوج	2/1
لعدم الفرع الوارث وعدم الجمع من الإخوة	أم	3/1
أولى رجل ذكر	أخ لأب	الباقى

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لوجود الفرع الوارث	زوجة	8/1
عدم وجود المعصّب وعدم وجود المشارك	بنت	2/1
أولى رجل ذكر	ابن أخ شقيق	الباقى

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
عدم وجود المعصّب ووجود المشارك	بنتان	2/3
أولى رجل ذكر	ابن عم	الباقى

شروط الاستحقاق	أركان المسألة	
لوجود الفرع الوارث	زوجة	8/1
عدم وجود المعصّب وعدم وجود المشارك	بنت	2/1
أولى رجل ذكر	عم	الباقى

بنو الأب هم الإخوة وبنو الجد هم أعمامه